



## لقاء تضامني العاصمة اللبنانية - بيروت

## لقاء تضامني حاشد في دار الندوة مع المناضلين القوميين العرب د.عمر سعيد وأمير مخول

بدعوة من الحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق وبمشاركة من منظمة الشباب القومي العربي، تضامناً مع المناضل القومي العربي د.عمر سعيد ورفيقه المناضل القومي العربي أمير مخول رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية الفلسطينية (اتجاه) داخل فلسطين المحتلة عام 1948، والمعتقلين منذ عدة أسابيع على يد السلطات الصهيونية، وتحيةة لابطال فلسطين 48 الذين شاركوا في اسطول الحرية وتمسكاً بالحقوق المدنية والانسانية للداخوة الفلسطينيين في لبنان بحضور الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي أ.معن بشور، والموزير السابق أ.بشارة مرهج، وممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد حيدر، منسق عام منظمة الشباب القومي العربي أسعد حمود وممثل عن سفارة فلسطين في لبنان وممثلو هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية، وممثلو احزاب وفصائل وجمعيات وروابط وهيئات لبنانية وفلسطينية وحشد من منظمة الشباب القومي العربي.

بداية تحدث الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي معن بشور مفتتحاً اللقاء: "في غمرة الانهماك بتداعيات الجريمة الصهيونية ضد أسطول الحرية المستمرة، وفي غمرة الاعداد لسفن وقواضل وأساطيل جديدة تدك الحصار وتدق أبواب الحرية لغزة وكل فلسطين، تبرز قضية استمرار السلطات الصهيونية باعتقال فارتسين مناضلين من أبناء فلسطين 48 هما أمير مخول مدير عام اتحاد الجمعيات الأهلية الفلسطينية (اتجاه)، وعمر سعيد ذي القامة النضالية الفارعة لتذكرنا بالقضية الأم، القضية الأساس، القضية الفلسطينية بما هي قضية اغتصاب واحتلال، قضية إخلال واستيطان، قضية تهويد للقدس ومقدساتها وتشريد لأبنائها، قضية تمييز عنصري وجدار فصل وضم، وقضية الملاف من الماسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وازداد بشور: فأبناء فلسطين 48 لا يذكر وننا بأصل النكبة قبل 62 عاماً فحسب، بل هم يعطون لنا وللعالم أجمع صورة حيّة عن عظمة شعب يتمسك بهويته، بأرضه، بحقوقه، متحرك في كل المجالات، مبادر في كل الاتجاهات، تراه متظاهراً وصامداً في شوارع حيفا وعكا والناصرة وبلاد المثلث والجليل، كما تراه مقتحماً أسوار الجند الصهيوني ليصلي في المسجد الأقصى وليشعل الشموع في كنيسة القيامة، تراه يبني بدأب النحل مؤسساته الأهلية وأحزابه السياسية ليخوض معركة إسقاط التمييز العنصري واستعادة الهوية، تماماً كما تراه يندفع صوب البحار ليفك الأسر عن أبنائه في غزة.

بشور الذي افتتح اللقاء قال ان نضال أمير مخول وعمر سعيد واعتقالهما هو وجه آخر لاندفاع حارس الأقصى وشيخه رائد صلاح وإخوانه في الحركة الإسلامية إلى أسطول الحرية مثلما كانوا يشدون الرحال كل يوم جمعة إلى المسجد الأقصى، تماماً كما هو وجه آخر لجرأة تلك الفلسطينية الشجاعة حنين الزهبي ورفاقها التي قدمت إثر خروجها من الأسر شهادة العصر على جريمة العصر غير آبهة بكل أشكال الوعيد والتهديد. وهو كذلك وجه جديد لما تعرض له مناضل ومفكر عربي كالدكتور عزمي بشارة، أرادوا إخماد صوته عبر أبعاده، فإذا بصوته مستمر في دويه وبفكره مستمر بتألقه وبنضاله مستمر بنضال رفاقه. تلاه الشيخ عطا الله حمود

-متحدثنا عن الجمعية اللبنانية لدعم الأسرى والمعتقلين، فقال: "لقاءنا التضامني هذا مع المناضلين الفلسطينيين د.عمر سعيد وأمير مخول رئيس اتحاد الجمعيات الفلسطينية (اتجاه) يستوقفنا لتوجيه التحية الى اكثر من عشرة الاف فلسطيني وعربي يقيمون داخل سجون الاحتلال في فلسطين المحتلة، ويستوقفنا ايضا التخاذل العربي عن نصره اسرانا وقضايانا الكبرى وتحديث حمود عن المصريين الذين اهدموا في حرب العام 1956 حيث اعترف العقيد الصهيوني المتقاعد أرييه بيرو في العام 1995 بأنه اهدم شخصيا 49 اسيراً بيده، كما تساءل عن مصر الاسرى الفلسطينيين والشهداء في حرب 56 و67. وناشد عطا الله كل المؤسسات الانسانية والدولية لاعداد اساطيل وسفن وبواخر تنطلق من كل ارجاء العالم الحر لاطلاق حملة دولية عنوانها الحرية لأسرانا. كما وتحديث باسم منظمة الشباب القومي العربي منسقتها العام أسعد حمود اللذي استهل كلمته بتحية خاصة "للمعتقلين العرب الفلسطينيين عموماً، وللدكتور عمر سعيد وأمير مخول وراوي سلطاني وحسام خليل خصوصاً." وأضاف قائلاً: "ان تضاملات هذه الرجال وغيرهم انما ينم عن ايمانهم الوثيق بالترابط الموطيد بين كافة ابناء فلسطين المحتلة، وما الهجمة المشرسة التي يشنها الصهاينة على التيار القومي العربي المتمثل بالتجمع الوطني الديموقراطي، والتي بدأت بملاحقة زعيم هذا التيار المفكر القومي العربي د.عزمي بشارة، لا تعد إلما دليلاً واضحاً على الازمة التي يحاط بها العدو نتيجة نضالهم وتضحياتهم، فالصهاينة يتخبطون نتيجة الحراك الكبير الذي يقوم به تيارنا في الداخل ويبدو ذلك جلياً في تليفيق المتهم المستمر لقادة وكوادر واعضاء هذا التيار"، واختتم حمود بالانحناء تقديراً لنضالات المعتقلين من الإتحاد العام لطلبة تونس، والشباب المعتقل من حركة كفاية في مصر وكافة المعتقلين على امتداد الوطن العربي في غياهب سجون الأنظمة المتصهينة.

كما تحدث الشيخ محمد نمر زغموت رئيس المجلس الشرعي الفلسطيني في الشتات حيا الحاضرين ومطالباً المؤسسات الدولية والانسانية وهيئات حقوق الانسان بالعمل لاطلاق سراح الاف الاسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، كما باطلاق سراح المناضلين امير مخول وعمر سعيد موجها التحية الى اهل فلسطيني الصامدين الصابرين المقاومين للاحتلال. وعن تحالف القوى الفلسطينية تحدث ابو خالد الشمال امين سر تحالف القوى الفلسطينية قال ان عظمة الشعب الفلسطيني الذي يواجه اليوم بشكل موحد كل انواع الترهيب من قبل العدو الصهيوني في الداخل والخارج وان ليس هناك من تنازل عن حقنا التاريخي في المقاومة فهذا واجب علينا ويتوجب علينا ان نكون موحدين فوحدتنا هي قوة لنا وانقسامنا هي قوة للعدو .

وتوجه ابو خالد الشمال بالشكر لمن وقف في مجلس النواب اللبناني بالامس مع الحقوق المدنية للفلسطينيين مستغرباً مواقف بعض القوى من رفض اعطاء الحقوق المدنية لقطالب المعترضين بأن يقولوا من ماذا يخافون فاذا كان المتوطنين فان القوى الفلسطينية بكافة فصائلها قد رفضت المتوطنين في اكثر من مناسبة قائلاً لما يحق لنا ان نعيش في لبنان اسوة بغيرنا من اخواننا العرب .

أما كلمة الختام فكانت للوزير السابق بشارة مرهج فقال في الوقت الذي نلتقي فيه معا في بيروت للتضامن مع امير مخول وعمر سعيد فهي قضية عادلة ومحقة وهي قضية الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني الذي ضحى في سبيلها بالالاف من الشهداء والمعتقلين في السجون الصهيونية.

واضاف مرهج : نحن اننا نتضامن معهما نتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي ضحى بكل شيء بوجه العدو الصهيوني فان دل على شيء فانما يدل على اصرار الشعب الفلسطيني على استقلاله والوقوف بوجه تهويد القدس والمقدسات كما بوجه الاعمال التي تجري في المسجد الاقصى الذين يسعون الى تهديمه، فاذا كنا نتضامن اليوم مع الشعب الفلسطيني فاننا نتوجه الى احرار العالم ولجان حقوق الانسان للوقوف مع الشعب الفلسطيني، كما اننا نذكر في هذه المناسبة بمأساة الشعب الفلسطيني في الشتات فاننا نشد على ايدي النواب الذين وقفوا الى جانب الحقوق الفلسطينية في لبنان وحقه في العمل والتعليم والطبابة والعيش الكريم، ومن هنا فاننا ندين المواقف التي لا تمثل الروح اللبنانية الاصيلة ووقفت في وجه اعطاء الحقوق للفلسطينيين.

تجدد الاشارة الى أن منسق عام هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية المعاملة في التجمعات الفلسطينية السيد قاسم عينا قد ارسل برقية الى اللقاء التضامني معلنا فيها استنكار الجمعيات الاهلية للاعتقال المناضلين امير مخول ود. عمر سعيد وان استمرار اعتقالهما انما يعبر عن السياسة المتبعة من قبل الاحتلال للقمع والاضطهاد والتمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني الذي لن تشييه عن الاستمرار في النضال.

أما الحضور فقد طاب له ان يستمع لكلمة زوجة المناضل القومي العربي المربية أنعام سعيد التي ألقاها عنها، الطالب حسن صالح من منظمة الشباب القومي العربي والتي جاءت فيها: "بداية اتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم ويساهم في تنظيم الحلقات التضامنيه وكل من حضر للتضامن معنا فيها واعلموا جميعا ان عائلة عمر سعيد واولاده الخمسة ثابتين وصامدين كصمود ابي صخر ومنتظرين عودته الميهم قريبا.

دكتور عمر سعيد انسان ناجح ومتعلم مثقف، ثوري. وطني وقومي عربي من الدرجة الاولى .

ناشط سياسي ومناضل سياسي واجتماعي يرفض الدل والظلم ويتعامل مع الاخرين بانسانيه . عمر دكتور في علم الادويه وباحث صاحب مشروع ثقافي وحضاري فهو مختص بالاعشاب الطبيه وطور الكثير من الادويه التي تعتمد على الاعشاب والابحاث العصريه العلميه المتطوره .

وهو صاحب مشروع وطني يحققه من خلال مسيرته السياسيه الطويله ونضاله المستمر للعيش بعزه وكرامه والتمسك بالثوابت الوطنيه والقوميه .

ويعتبر المتواصل مع الوطن العربي واجبا وحقا لا تنازل عنه . يعبر عن ارائه الوطنيه والسياسيه من خلال كتاباته ومقالاته ورايته الواضحه والمؤثره فهو قائد ورمز من رموز الحركه الوطنيه في فلسطين 48 التي تهاجم يوميا من قبل المؤسسه الاسرائليه.

عمر معتقل منذ الرابع والعشرين من شهر نيسان وكانت ظروف اعتقاله صعبه وظروف التحقيق معه اصعب .

اذ منع مدة سبع عشر يوما من لقاء محام وحررم فيها من ابسط الحقوق الانسانيه . تعرض للتعذيب النفسي والجسدي فتحيه لعمر (أبي صخر) على صموده المشرف وقدرته على التحمل وعلى موقفه المسؤول في التعامل مع القضايا الوطنيه المطروحه اليوم.

عمر ملاحق منذ سنوات طويله فمنذ سنوات الثمانينات توالى عليه الاحكام الاداريه والاعتقالات الجبريه دون محاكمه وهو اليوم يلاحق سياسيا ككل قيادات الجماهير العربيه وهذا الاعتقال المهمل الغير مبرر والصادق التهم به لن يثنينا عن مواصلة المشوار والدعوه لاطلاق سراحه وسراح كل المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم المناضل امير مخول . فتحيه لكم من الجليل لوقوفكم

وتضامنكم معنا الحريه لاسرى الحريه ولكل اصحاب الرأي الحر.